

المادة التدريبية لدورة

"كتابة مقدمة ومشكلة الدراسة في الدراسات التربوية"

إعداد وتنفيذ المنارة للاستشارات الأكاديمية

Manaraa.com

أولاً: المقدمة:

تعد المقدمة عنصراً رئيساً في إعداد خطة البحث، فتشمل على بيانات ومعلومات ذات صلة بموضوع البحث، بقصد تهيئة القارئ له. وعليه فإن المقدمة بمثابة مدخل تعريفي للبحث وليست كلاماً إنشائياً، وإنما هي عملية تقديم لموضوع البحث وأبعاده ومنطقاته، وصياغة المقدمة تمثل الصورة المشرفة الواضحة والواعية لقراءة الباحث ومهاراته وخبراته في مجال التخصص.

شروط يجب مراعاتها عند صياغة المقدمة:

♦ التخطيط الذهني لكتابة المقدمة مع مراعاة التسلسل والتدرج حسب موضوع البحث، في شكل هرم مقلوب بحيث يبدأ بالعموميات وينتهي بالخصوصيات التي تفضي إلى مشكلة البحث.

♦ أن تكون المقدمة من صياغة الباحث.

♦ عرض متغيرات البحث مرتبة حسب وزورها في العنوان أو حسب أهميتها مع إبراز العلاقة

بينها، ودعمها بالدراسات والبحوث ذات العلاقة.

◆ تجنب الأحكام العامة التي لا تستند على مراجع ومصادر ودراسات متخصصة.

◆ تجنب المبالغة في إظهار أهمية النتائج المتوقعة من البحث (التواضع).

◆ تهيئة ذهن القارئ إلى عرض مشكلة البحث وأهمية معالجتها.

◆ الربط بين كل فقرة وسابقتها بطريقة تبرز التدرج المنطقي في عرضها.

◆ ختم المقدمة بفقرة تحدد موضوع البحث وعنوانه.

ثانياً: مشكلة البحث:

◆ تمثل مشكلة البحث نقطة بداية عمل الباحث، وتدلل على المبرر للبحث.

◆ تعد المشكلة مركز البحث وجوهره أي المحور الأساس الذي يدور حوله البحث.

◆ المشكلة صعوبة يراد تذليلها للحصول على نتيجة ما أو قضية مطروحة تحتاج إلى

معالجة.

◆ موقف غامض أو ظاهرة تحتاج إلى تفسير أو قضية تباينت وجهات النظر بشأنها أو

سؤال يبحث إجابة

◆ تعتبر مشكلة البحث خطوة صعبة وخاصة للباحث المبتدئ.

◆ وقد تكمن الصعوبة في قلة إلمام الباحث بها ونقص معرفته بالإنتاج الفكري في مجال

تخصصه.

◆ المشكلة أهم خطوات البحث الميداني لأنها تؤثر في جميع الخطوات التي تليها.

خطوات اختيار المشكلة:

١. القراءة المتعمقة في البحوث والرسائل العلمية والاستفادة من نتائج وتوصيات ومقترحات الدراسات السابقة.
٢. الاستفادة من مجال العمل أو الميدان الذي يعمل فيه الباحث لأنه يستشعر المشكلات التي تواجهه أو تواجه زملاء العمل.
٣. وللحكم على مدى مناسبة المشكلة يجب مراعاة: حداثة المشكلة، أهميتها، قيمتها العلمية، اهتمام الباحث بها، مدى قدرة الباحث على دراستها من حيث توفر البيانات والوقت والكلفة.

على الباحث تحديد مشكلة البحث بدقة ووضوح ويساعده في تحقيق ذلك محاولة الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما مدى قابلية مشكلة البحث للدراسة؟
٢. ما مدى وعي الباحث بأبعاد المشكلة (المحاور التي تدور حولها المشكلة)؟
٣. ما أهمية المشكلة؟
٤. ما الهدف الذي يمكن أن يحققه البحث؟
٥. ما موقع مشكلة البحث من المشكلات التي سبقتها في المجال نفسه، من حيث أوجه التشابه وأوجه الاختلاف؟
٦. ما المصادر التي اعتمد عليها الباحث في الحصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع المشكلة؟
٧. هل تتوفر مهارات التعامل مع تلك المعلومات والبيانات؟